العدد ٩٠ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة · رقم التلفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٣٥ اغرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — اثنين — الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

خط حيفا ـ بغداد

يا اهل فلسطين

احتفظوا بأراضيكم فان لها مستقبلا تجاريا عظيما

ذكرت البرقيات العامة منذ أمد قريب انه اتخذت قرارات باتة لأجل انشاء خط حديدي بين حيفا وبغداد طوله نحو ٦٠٠ ميل يتم انشاؤه في مدة ثلاث سنوات · ونحن اذا بحثنا هذا المشروع واظهرنا اهتمامنا به فانما نهتم به من الوجهة الاقتصادية لأنه يؤثر تأثيراً عظيماً في الحالة الاقتصادية في العراق وفلسطين وماجاورهما من بلدان الشرق الادنى

اما الوجهة السياسية فلا نتعرض لها الآن، وان كنا نعتقد ان مباشرة الحكومة الانكليزية في مد هذا الخط الحديدي انما هو تطويق منها للجزيرة العربية من الجهة الشمالية ، وهي قد احاطت بها من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية في البحر ، فلم يبق عليها لتكملة حلقة التطويق ببعضها الا الجهة الشمالية · ويظهر ان هذا قد تم لها الآن او كاد بانشاء هذا الخط الحديدي · وغاية قصدنا ان نبين الآن لأخواننا الفلسطينيين درجة تأثير هذا الخط في اقتصاديات بلادهم في المستقبل فنقول :

اننا نعتقد ان هذا الخط سيتم انشاؤه ليتم بواسطته تسهيل المواصلات بين مرافئ البحر الأبيض المتوسط ، وبين العراق وايران · ومعلوم ان بلاد العراق وايران لفي حاجة قصوى الى خط قريب يصلهما بالبحر الأبيض المتوسط بحيث تنقل البضائع اليهما بواسطته بدلاً من نقلها بالطريق البحري الطويل الذي يستغرق نحو شهر · وستكون للعراق ، ولا سيما بعد ان يتم استثمار مرافقه المختلفة ، من زراعية ومعدنية، صادرات كثيرة تنقل بواسطة هذا الخط الى حوض البحر الأبيض المتوسط ·

وهناك البترول الذي اصبح يتفجر بغزارة في العراق ولا بد من ان تمد انابيبه الى البحر المتوسط لنقله وتكريره وتصفيته في اماكن قريبة من البلدان المستهلكة ،

وهذا المشروع كما هو ظاهر من اهميته يكفي لتشغيل عدد عظيم من العمال ويسبب رواج المتاجر المختلفة بين العراق وسورية وفلسطين وستزداد العلاقات الاقتصادية بين العراق وفلسطين بسبب قرب المسافة وسهولة النقل فيسهل على ابناء فلسطين العرب ان يتاجروا مع ابناء وادي الرافدين · ولا يمضي وقت قريب الا وتصبح مدينة حيفا مركزاً تجارياً عظيماً لايقل اهمية عن مرفأ الاسكندرونة وربما فاقه ·

والحكومة الانكليزية ناظرة بعين الاهتمام الكلي الى هذا المشروع والدافع لها على ذلك مباشرة حكومة ايران منذ أمد قريب بمد خط حديدي في بلادها يصل طهران بخليج فارس · فبذلك يتحول قسم كبير من التجارة عن طريق بغداد وتشحن السلع الى ايران بواسطة خطها الجديد ·

فاذا تم خط حيفا — بغداد فانه يقضي على خط ايران حيث يكون اقرب لبلاد العجم ان تستورد بضائعها عن طريق حيفا — بغداد وتصدر ماتنتجه بواسطة هذا الخط ايضاً ·

فأمام هذا المشروع الجديد يجدر بعرب فلسطين ان يتدبروا الأمر ولا ييأسوا فان امامهم مستقبل اقتصادي عظيم، خصوصاً والصهيونية في احتضار وعرب فلسطين أقرب الى عرب العراق من اليهود وأقدر على تعاطي مهنة التجارة اذا انتبهوا واقبلوا على تعلم اصولها وطرقها الحديثة ، وألفوا الشركات ، فحينئذ يستطيعون ان يكونوا الحراس على باب التجارة الى العراق وبلاد فارس · وقديماً كانت بلاد فلسطين وسورية مراكز تجارية عظيمة بين الشرق والغرب وجنت من ذلك اعظم الربح وازدهرت واغتنت ·

فاذا قال قائل ان حكومة الانتداب في فلسطين تعمل ضد الفلسطينيين ولا تريد نجاحهم وتضع العراقيل في وجوههم ، والصهيونيين ينافسونهم، نقول ان العرب اذا سلكوا الطرق المعقولة واتبعوا الخطة المثلى للعمل وآزر بعضهم بعضاً وتبادلوا الثقة والتضامن ، كان النجاح مضموناً لهم ، ان لم يكن كله فجله ، لأن زمرة الصهيونيين تضيع في الأوقيانوس العربي

فلننظر الى المستقبل ، الى ما بعد خمسين سنة عند مايزداد سكان العراق وفلسطين من العرب ، وليحتفظ ابناء فلسطين بأراضيهم ولا يبيعوها خشية الاملاق ، وطمعاً بثمن بخس فان ثمنها في المستقبل سيبلغ درجة لم يحلموا بها قبلاً ·

«عربي»

كيف استولى الانكليز

على بلاد الهند

نشرت مجلة الولايات المتحدة الهندية مقالات ضافية عن اسباب النزاع بين الهنود والانكليز والوسائل التي أدت الى بسط السيطرة الانكليزية على بلاد الهند وتوطيد اقدامهم فيها ·

ومما جاء في احدى هذه المقالات ان شركة الهند الشرقية الانكليزية كانت قدمت طلباً الى امبراطور الهند المغولي مؤرخاً في ١٢ سبتمبر سنة ١٧١٢ للحصول على امتيازات تجارية في بعض بلاد الهند · ومن العجيب ان هذا الطلب كان موضوعاً في قالب من الذلة والخضوع لا يتفق مع ما عرف عن الانكليز من العظمة والعجرفة وهذا نصه بالحرف :

« ان التوسل الذي يتقدم به في خضوع جون رسل «وكيل الشركة» الذي يعادل في ضئولته أصغر جزء من جزئيات الرمال التي تبلغ جبهة حافة الكرسي الذي يضع عليه رجليه ذلك الملك الذي يحكم البسيطة ويقضي مشيئته فيها، والذي يضارع عرشه عرش سليمان ، ويماثل صيته البعيد صيت « سيروس» · · · ان الانكليز الذين عالجوا التجارة في اورسا وبيهار دون دفع رسوم جمركية ليسوا سوى عبيد جلالتكم ، الخاضعين رهن اشارتكم مستعدين لانفاذ ما تأمرونهم به · · · · وانا قد لبينا أوامر جلالتكم المقدسة وانصعنا لها ولقينا من لدنكم قبولا وعطفاً · · · · اننا نتوق الى سماح جلالتكم لنا بالاتجار في الجهات السالف ذكرها والولوج اليها ومعالجة اعمالنا دون أي مضايقة او ازعاج » ·

وهكذا اجابهم الامبراطور الى طلبهم وانتهى بهم الأمر الى التحكم في بلاد الهند كما هو معروف اليوم ·

***

مهاجمة اليهود

في رومانيا والمجر

عاد الشعب الروماني لمهاجمة اليهود في رومانيا فقد حدث ان نحو ٢٠٠ من التلامذة الرومانيين هاجموا قطارا في احدى مدن رومانيا فأوقفوا مركباته واخذوا يضربون ركاب اليهود ضربا مبرحاً ويرمون بهم من عربات القطار الى الخارج وقد ازعج هذا العمل اليهود في رومانيا ازعاجاً كبيراً حتى اضطروا الى الطلب من حكومة رومانيا ان تتدخل في الأمر ·

وقد حدثت اضطرابات بين اليهود في بلدة سلكوتفاين من أعمال المجر وتفصيل الحادث ان اليهود المتدينة عقدوا في تلك المدينة مؤتمراً باحدى الكنائس فما شعروا الا والمجريون يهاجمون الكنيسة ويضربون المجتمعين ضربا مبرحاً وقد جرحوا اكثرهم جراحاً بالغة ·

كيف يشوهون الحقائق!

يدسون ويكذبون ويحاولون ستر عارهم بتشويه جمال الثورة والتقرب الى الاعداء فاعجب لعار ستروه بعار

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

١ — الشغب والدس حول لجنة المنكوبين بالقدس ·
٢ — الاتصال الخفي بالمقامات الافرنسية ، بمصر وباريس ويافة ·
٣ — تأسيس عش الدسائس والفتنة بالقاهرة مع فروع بالخارج مثل يافة وعمان ·
٤ — نشر الدسائس بالقاهرة وخارجها تحت رداء «الزعيم الجليل »
٥ — ترويج الوسائل لجماعات وافراد من الثوار للاستسلام ·
٦ — محاولة قطع الاعانات عن المرابطين بالصحراء وطلب اصحاب العش ان يضعوا هم ايديهم على الاعانات ·
٧ — الطعن برجال الثورة السورية والقائمين بها، الشهداء منهم، والمجاهدون المرابطون في الصحراء ·
٨ — الطعن بالوفد السوري وبالخاصة بالأمير شكيب ، والطعن بالاستقلاليين ، بواسطة احدى جرائد فلسطين ·
٩ — محاولة عش القاهرة ان يحبط المؤتمر السوري الذي عقد في بيروت ·
١٠ — التفنن في الدس واخيراً رمي الوفد السوري والاستقلاليين بتهمة مفاوضة الشيوعيين ·
١١ ، ١٢ ، ١٣ الخ الخ — ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا · · ·

لاحباط الثورة السورية والاتفاق مع فرنسة وتأمين ارتياح السياسة الفرنسية الى اعمال عش القاهرة

الأستقلاليون

خلاصة الأمة السورية

اذا وضعت الثورة السورية في البوتقة ، ومزجت بها الجهود السياسيه والحزبية ، وأضفت اليها جميع الصور التي برز بها المشاغبون في عمان والقدس ويافا والقاهرة ، في مختلف ادوارهم ومتنوع طرقهم وأساليبهم ، ووضعت هذه البوتقة على النار ثم صفيتها ، ثم أردت ان تعرف ماهية المصفى ومبلغ ما استقر من جوهره وخالصه ، واذا اعدت البوتقة على النار عشرين مرة او اكثر من ذلك قدر ماتشاء ، لانتهى بك الأمر الى نهاية لامحيص عنها ، ولا بد من الوصول اليها ، وفوق ذلك لابد من تسمية هذه النهاية المصفاة باسمها المطابق لها الدال على حقيقتها بلا زيادة ولا نقص ، وهي ان سورية الثائرة والمسالمة ، والثورة السورية بكل مافيها من قوة وعدة ووسيلة للذود عن حقوق البلاد ، مشخصة وممثلة ومجسمة بجماعة أخلصوا لله ولتلك القطعة من الأرض المعروفة بسورية ، وللأقطار العربية المجاورة التي لاغنى لسورية عنها ولا لهذه من غنى عن سورية آجلاً وعاجلاً ، وقد باعت هذه الجماعة نفوسها واموالها في سبيل غاية واحدة ، هي العمل لاستقلال سورية استقلالاً حراً صحيحاً كاملاً ·

والاستقلال هذا ، سواء أحسبته من وضع سماوي يجب على البشر اعتناقه والتوجه اليه بالقلب والنفس ، ام من الضرورة الحيوية لحفظ الكيان والبقاء على مقتضى وضع بشري ، فهو على كل حال، المورد الذي يرده جماعة (الاستقلاليين) وعنه يصدرون ، وهو العقيدة التي لاتعلوها عقيدة اخرى في نفوسهم ، وهو القاعدة التي يعمل هؤلاء عليها في سرهم وجهرهم ، وليلهم ونهارهم ، وحربهم وسلمهم ، وصيفهم وشتائهم ، بل هو دينهم بعد التوحيد ، وهو غرضهم الذي من أجله خلقهم الله ليسعوا وراءه جهد مايستطيعون في هذه الدنيا ، فان استطاعوا ان يحققوا للبلاد امنيتها هذه كلها او بعضها ، فيكونون قد قاموا بما هو مفروض عليهم فرضاً عينياً لا كفائياً ، وان لم يستطيعوا ان يبلغوا هذا المبلغ الذي تتحقق معه امنية البلاد ، فحسبهم ان يقضوا حياتهم مجاهدين صابرين عاملين ، حتى يطويهم الموت واحداً بعد آخر ، وتتسلم الأمة عقيدتهم الاستقلالية حرة مصونة من كل دنس وعيب ، فيخرج من الأمة قوم آخرون كتب عليهم الجهاد كما كتب على الذين من قبلهم ، فيستأنفون العمل بما يكون لديهم من قوة ووسيلة ، وهكذا دواليك جماعات يتلو بعضها بعضاً ، تضمها الأرض الى جوفها شهداء ابراراً كراماً عاملين ، حتى تدرك البلاد استقلالها المنشود ، او تفنى في سبيل ذاتها · وأما ان تتلاشى فيطويها المستعمر تحت جناحيه فلا وربك ·

• • •

من هم خصوم الاستقلاليين؟

قلت لك ان مصفى البوتقة يستقر بجوهره على عقيدة الاستقلال مجسمة بجماعة العاملين في هذا السبيل · وانت ان شئت سميت هذه الجماعة بالاستقلاليين او باي اسم تريده فالعبرة ليست باسم الجماعة بل بعملها وجهودها ومساعيها · غير أن الامة السورية التي عرفت هذه الجماعة فامدتهم بكل ماتستطيع امدادهم به من عون واسعاف، عرفت ايضاً الى جانبهم نفراً آخرين فيهم الاسود والابيض، وفيهم الطامع والطامح ، وصاحب المصلحة وصاحب الغرض ، والمؤمل في كرسي يقتعدها ، وفي مرتب يتقاضاه ، ولقب يتباهى به ووسام يعلقه على صدره ، ورياسة حكومية هي في نظر صاحبها الغرض الاسمى ، وشهرة رنانة مبلغها من الحقيقة مبلغ السراب من الماء في فيافي الصحراء ·

هؤلاء النفر لا يسكنون معك تحت أي سماء تظللك بعقيدة استقلالية ، ولا يماشونك في ارض تنبت جهاداً ومجاهدين وثورة وثواراً ، هؤلاء النفر هم منك وعليك ، منك لانهم ينتمون الى الأمة التي تجاهد انت في سبيلها ، وعليك لانهم لا يريدون ما تريده انت من غاية وغرض · هؤلاء النفر هم خطباء فوق المنابر وقت السلم بألسنة تتخذ من الالفاظ المبهرجة والكلمات البراقة وسيلة للشهرة والصيت ، وهم وقت الثورة فارون لاجئون في جبل الدروز وشرق الاردن ، تحدثك عنهم السراديب والدهاليز وهم في زواياها عندما كانت الطيارات كأسراب الطير فوق القرى والمزارع تقذف المفرقعات فوق رؤوس النساء والاطفال والعجز والمجاهدين ·

هم ثرثارون متشدقون

هؤلاء هم ثوار ولكن منك وعليك · هؤلاء هم طلاب استقلال ولكن في الخطب على المنابر وفي الرسائل والمكاتيب لنشر الدعاية الخاصة واستمالة من ليس عندهم علم راهن بحقائق الاحوال · هؤلاء هم يحدثونك عن ايام في الثورة وجهاد فيها ، ويحدثونك عن الموقعة والمعركة ، والنزال والطعان ، ويقصون عليك ايام الثورة ، ويسردون على مسمعك كثيراً من اسماء الاماكن والاشخاص ، وهم بحقيقة الواقع قد اشتركوا في ذلك بمقدار ما اشتركت فيه مدام اللورد اللنبي وهي مع زوجها أيام حرب الترك والانجليز في فلسطين في الحرب العامة · هؤلاء اذا جمعت غايتهم في كلمة قلت بحقهم على الايجاز : يتلبسون برداً قشيباً من كلمات رنانة كجهاد · وثورة · واستقلال · واعانة · ولجان · وزعيم · والزعيم الاكبر · ومعالي الزعيم · ومعالي الزعيم الاكبر · وهم اذا ماشيتهم لتعلم اخر محطة من محاط اغراضهم ، وجدتهم يريدون اتفاقاً مع الحاكم الغاصب بشكل من الاشكال لتحقيق شهوة من شهوات الكرسي والزعامة والحكم · واما الاستقلال على نحو ما هي عقيدته في نفوس جماعة الاستقلاليين ، فلا والف لا ·

دعواهم في خدمة البلاد

كدعوى آل حرب في زياد

ولكن قول هؤلاء النفر انهم لا يريدون مجاراتك حتى محجة الاستقلال ، لا يكون منهم كقول صاحب لك اذا سألته السفر معك الى الشام قال لك اعفني لمعذرة ما يا صاح · كلا بل هم

لا يقولون لك هذا بهذه الصراحة . لانهم هم اذا قالوا لك هذا على هذا الوجه ، يكونون قتلوا انفسهم بأيديهم ، وهم اصحاب حيلة ووسيلة في معرفة طرق المشاكسة والمكابرة ، فأول ما يضعونه في رأس كتابهم ، انهم مجاهدون . عاملون . مخلصون . وليس لك ان تناقشهم في اخلاصهم هذا ، لأن الوطن لك ولهم وهم شركاء فيه مثل كل الناس . ثم بعد هذا يقولون لك ان مصلحة الوطن ليس من الضرورة ان تخدم على منهج واحد ولا من الضرورة ان تملك الامة منوالاً واحداً تنسج عليه قضيتها ، فعليه على رأيهم لا بد من ان يكون هناك وسيلتان للقضية . وهنا منبت الخلاف ، واصل الفرق ، وهنا خط الصراط فاما الى الجنة واما الى النار .

الفرق بين الفريقين

وهنا يصل الباطل الى اعلى درجة من الظهور والابانة . وهنا مجال الادعاء الكاذب ومصدر البطل . فجماعة الاستقلال يقولون وقولهم هو الحق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ان اختلاف الوسيلة والطريقة والمنهج والمنوال وكل ما الى هذا ، اذا صح بحال ما ، فلا يكون ذلك الا بعد ان تجتاز العقيدة الكبرى الاساسية ، التي هي ام العقائد — وهي الاستقلال وكل خطة تضعها او تريد التمشي عليها ، بعد اجتياز العقيدة الكبرى تصح . واما قبل اجتياز هذه العقيدة ، او في سماء غير سمائها وارض غير ارضها ، وجو غير جوها ، فلا . وأما النفر الذي تقدم ذكره فلا يسلمون معك بهذه الشرائط ولا يعترفون بها لصحة عملهم ازاء الاجنبي وازاء التاريخ والاحفاد والاجيال المقبلة . فيقولون لك بدل الاستقلال الكامل فلنرض بالحكم الذاتي . ويقولون لك سراً واحياناً جهراً ، ما دمنا لا نستطيع ان نرمي الاجنبي في البحر فلنكن حكماء معتدلين لننال الممكن وهو الحكم الذاتي ، ثم بعد ذلك نجاهد في سبيل الباقي حتى نكمل حقنا وسلطاننا .

هذا هو لب لباب الفرق بين جماعة الاستقلال وسواهم . وانت ايها القارئ الكريم تعلم علم اليقين ان حق الامم من السيادة والسلطان والاستقلال هو حق كامل ، هو وحدة تامة لا تجزأ ، وانما يعرض لهذا الحق كله او بعضه غاصب يمنعه كله او بعضه عنك ، فدعواك المتصلة بذلك الحق يجب ان تفيد انك انت صاحبه كله لا بعضه . واما أنك لا تستطيع ان تسترده كاملا دفعة واحدة فهذا شيء آخر .

كلمة حق اريد بها باطل

ومن هذا تعلم ايها القارئ الكريم ، ان دعوى اولئك النفر هي بحقيقتها نظر في ما هو دون الاستقلال . وهي لامتدادها على (طول الخط) توسع اصحابها الحيلة في الادعاء انهم اصحاب جهاد ومجاهدون . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى يجد اولئك في دعواهم هذه مادة واسعة لايهام الناس ولا سيما غير الواقفين على البواطن انهم على حق في ما يقولون . ويستمدون من هذه الدعوى وجوهاً متفرعة لاستمالة من نيتهم سليمة وخبرتهم قليلة ، ويستعملون في كثير من مواقفهم قميص عثمان ويقولون لا حكم الا لله ، وهم في مواقفهم هذه كلمة حق يراد بها باطل .

عناصر كتلة المعارضين

بقي علي أن استدرك مسألة واحدة وهي الجواب على ما يمكن ان يسأله سائل بقوله وهل كل الذين يستميلهم صف اولئك النفر على رأي واحد وعقيدة واحدة ، وفي مرتبة واحدة في الغاية والغرض ؟ وجوابي على هذا انهم قسمان : الأول الفئة القليلة العدد وعلى رأسها (الرأس الزعيم) المعلوم الاسم ، والشهرة ، والزعامة ، والخطابة . والفئة الثانية وهي كناية عن جماعة من مرتزقة تطلب العيش ، وعن جماعة خدعوا لحسن نيتهم مع انهم قد سبق لهم عمل طيب مأثور ولكنهم حسبوا السراب ماء ، وحسبوا الزعامة المزركشة التي يدعيها اربابها هي المانع والمانع ، والمعطي والمثيب ، فاذا بهم على صخرة ولا شيء من كل هذا . ومن الظلم كل الظلم ان تقول ان اولئك النفر هم بمجموعهم يمثلون فكرة مبدئية ، او عقيدة اساسية مشتقة من مصلحة البلاد ، كلا فما اجتماعهم على المشاقة والمشاكسة في القدس فالقاهرة ، الا كاجتماع الطامعين في اقتسام غنيمة يدفعهم روح السلب اولاً لانشاب المخالب والانتياش ، ثم لا تلبث ان تراهم قد انقض بعضهم على بعض يتهارشون ويتنازعون ما في حلوقهم وايديهم . وهذا كله لأن العقيدة التي يحارب بها الجيش الصحيح البنيان ، ولأن العقيدة الاستقلالية التي يجب ان تكون قوام حياة الامة وهي تراث يخلف من جيل الى جيل ، كل ذلك ليس في نفوسهم ، ولا هو الجامع لنفرهم ولا الناظم لصفهم بل ما جمع بينهم موقتاً الا المصلحة الذاتية والغرض الخاص . وهذه المصلحة الذاتية والغرض الخاص تتفاوت فيهم تفاوتاً يقل في هذا ويكثر في ذاك بالنسبة للغاية التي ينتهي اليها امل كل منهم . فأعلاهم غايته (الزعامة العليا) والحكم الذاتي والاعتراف بالامر الواقع وهو الانتداب وادناهم طالب رزقه ، كفايته ان تعطيه قطعة بخمسة قروش كل يوم ليأكل ويدرأ عنه المجاعة سواء أكان في يافا ام في مصر .

الشغب على العاملين

واتهامهم بالشيوعية

واني احسب ان ما تقدم شارح لجوهر الحالة التي بدأت منذ زمن طويل في الثورة ولم تنته بعد . واذا لم تنته فليس بغريب بعد عدم انتهائها لوجود العلة التي سبق ذكرها اعلاه .

واحسب ايضاً ان ما تقدم يهون على القارئ ان يرد جميع الامور والاعمال التي وردت في رأس هذا المقال الى اصلها الحقيقي وينبوعها الاول الذي نبعت وتنبع منه . فاختلاف الصور الظاهرة والخارجية ما هو الا تنويع في الصباغة والتلوين مع بقاء الجوهر على كيانه واصله .

فالشغب الذي اوقدت ناره في القدس حول لجنة الاعانة ، وما استعمل في ذلك من وسيلة دنيئة وطريقة خسيسة ، كان اول مظهر مادي محسوس بشكل منظور ظهر به اولئك النفر لغاية بعيدة ، هي الغاية نفسها التي يرتبط بها قصدهم في آخر اعمالهم وهي الطعن على الاستقلاليين والوفد السوري وبخاصة على الامير شكيب ، ورمي الاستقلاليين والوفد بتهمة مفاوضة الشيوعيين ، على نحو ما نشره اولئك النفر في جريدة (فلسطين) اليافية اخيراً .

محاولتهم احباط الثورة

فهذه السلسلة الكثيرة الحلقات ، التي بعض حلقاتها مدور ، وبعضها الآخر مربع ، وغيره مستطيل ، هي سلسلة لغاية بعيدة في نفوس اولئك النفر ، وهي احباط الثورة السورية باسم الوطنية السورية وباسم الاستقلال السوري ، وباسم الثورة السورية . وبعبارة أخرى جاء هؤلاء لتحقيق اغراضهم الخاصة يتممون بايديهم ما عجز عنه الفرنسيون باسلحتهم وطياراتهم .

وبعد هذا كله هل يبقى مجال او تدعو الحاجة ، لتفنيد اراجيفهم الاخيرة من ان الامير شكيب ذهب الى موسكو لمفاوضة الشيوعيين ، وهي آخر اراجيفهم الباطلة ، ظنا منهم ان ينبهوا الانكليز في فلسطين الى الحذر من هذا كأنه أمر صحيح ، او ظناً منهم ان الانكليز يلزمهم انتداب على دوائر استخباراتهم حتى يأتي عش القاهرة فينشر في جريدة فلسطين ارجوفة الشيوعية ، وعش القاهرة بهذا لا يحقق من غايته الباطلة شيئاً ، الا بمقدار ما يزيد من فضيحة نفسه . وفي عدد تال نأتي على ايضاح اوفى ان شاء الله .

« مراقب »

***

انباء البلاد العربية

رسالة بيروت

في ٧ كانون الأول

« لمراسل الجامعة الخاص »

داود بركات

اغتنم ارباب الصحافة في الثغر فرصة مرور داود بك بركات في طريقه الى مصر بعد ان مكث زمناً في بلدته في لبنان مستشفياً فاقاموا له حفلة تكريمية في « تاباريس » حضرها عدد من الحكام وعلية القوم تبودلت في اثنائها الخطب وفي مقدمة المتكلمين سكرتير نقابة الصحافة مشيداً بذكر المحتفل به ذاكراً خدماته للبلاد اللبنانية وشهرته كصحفي قد رفع رأس السوري عالياً في ميدان الصحافة ، ووقف بعدها الأستاذ المحتفى به وشكر للقوم حفاوتهم واطراءهم اتبعها بكلمة شائقة عن الصحافة واعمالها .

الشيخ الخازن والحكومة

لا يدع هذا النائب الحر الجريء فرصة مناسبة تمر في مجلس النواب دون ان يجهر بعجز الحكومة ويندد باعمالها وبأعمال عمال الانتداب الذين شوهوا سمعة بلادهم اسوأ تشويه لتنكيثهم بالوعود المقطوعة للبنانيين ولتجاهلهم المستمر وجود الدستور باصدار قرارات يضعونها موضع التنفيذ دون موافقة مجلس النواب على هذه القرارات مما جعل الدستور مهزلة حقيقية دفعت باكثر الناس تعلقاً بفرنسا والانتداب الى الاعتراض والتنديد بما يجري من الأعمال المغايرة لروح الانتداب كما وضعته عصبة الأمم لا كما يريد تنفيذه « سولومياك » « وكاترو » .

وقد القى حضرة النائب الشيخ يوسف الخازن خطاباً ممتعاً في مجلس النواب اثناء درس الاتفاقية المراد عقدها بين الحكومة اللبنانية وبين بعثة الدرك الافرنسية بين فيه الغبن الفاحش الذي يقيد ويغل تصرف افراد الدرك الوطنيين اذا ابرم هذا الاتفاق كما جاء في صيغته المعروضة على المجلس للتصديق . وقد احدث خطابه هذا ضجة في الاندية لانه يعبر عن آراء البطريركية المارونية التي يعتمد عليها الافرنسيون لترويج بضاعتهم الاستعمارية والتي اصبحت من جراء اعمالها لا تتردد من ان تجاهر بسوء العاقبة اذا استمرت سياسة المنتدبين على هذا الشكل المريب . وكان من شدة تأثير ماجاء في كلام النائب الشيخ ان حور المجلس بعض المواد المهمة في الاتفاقية تحويراً ينطبق على مصلحة البلاد .

اللغة العربية واللغة الأفرنسية

وقد حمل ايضاً النائب الأمير فؤاد ارسلان حملة شعواء على الحكومة اثناء درس الاتفاقية المنوه عنها لتفضيلها اللغة الافرنسية على اللغة العربية بجعل الأولى لغة التعليم في مكتب الدرك اللبناني وقد بين انه في حلب ودمشق تلقى هذه الدروس باللغة العربية ، والبلاد تحت انتداب واحد وقد كان لكلامه ان اللغة العربية يجب ان تتقدم عن اللغة الافرنسية لانها لغة البلاد الموروثة تأثير ظاهر على مندوب المفوضية المسيو « سولومياك » استفزه الى الرد على الامير النائب مبرهناً على كره الامير لاعمال الانتداب منذ أمد بعيد بينما هو يعترف ويلمح بضرورة الانتداب الافرنسي على لبنان مما جعل جلسة النواب هذه مضطربة كل الاضطراب لدقة النقاط التي ادلى بها بعض النواب من حيث علاقة الانتداب والدستور اللبناني مما اخطر رئيس المجلس الى رفع الجلسة خوفاً من تصادم لا تحمد عقباه بين مندوب المفوضية والنواب الاحرار .

المسيو ميلران ودعوى

الأخوين من ابناء سرسق

وصل امس المسيو ميلران الى بيروت للدفاع عن البير سرسق في الدعوى المقامة بينه وبين اخيه نجيب بك وسيكون هذا الاسبوع اسبوعاً تاريخياً في حياة القضاء في بيروت وسيقف المسيو ميلران احدى وقفاته المشهورة وهو من اعظم خطباء فرنسا ومن اشهر المحامين واحفظهم ذاكرة وابلغهم لغة وتعبيراً ويؤيده في موقفه عدد من المحامين الوطنيين وقد حل ضيفاً في دار آل سرسق وقد اجريت الاستعدادات لتأمين راحته .

المسألة السورية في البرلمان الافرنسي

الشيوعيون والاشتراكيون يطلبون الجلاء عن سورية

جاء في برقيات الكشاف الخاصة من باريس ان المسيو فونتانييه النائب الفرنسي الاشتراكي اثار المسألة السورية اثناء المناقشات في ميزانية وزارة الحربية وقال ان الحكومة الفرنسية لا تطبق في سورية نظام الانتداب . وقد احتج على بقاء الاحتلال العسكري .

وتكلم المسيو برفون بالنيابة عن الشيوعيين فأيد احتجاجات المسيو فونتانييه وقال ان بعض المطلعين على خفايا الامور يصرحون بأنه لا ضرر على مصلحة فرنسة من ان تتنازل عن انتدابها في سورية لايطالية التي تسعى وراء انماء سلطتها في البحر الابيض المتوسط ثم قال اما نحن فنريد ان تكون سورية للسوريين لا للايطاليين .

وقد اوضح المسيو فونتانييه ان عدد الجنود الفرنسية في سورية لم ينقص كما ان عدد الضباط زاد عما كان عليه . واحتج على المعارضة القائمة ضد تحقيق الوحدة السورية .

وقد اقترح النواب الاشتراكيون والشيوعيون انقاص الاعتمادات المخصصة للجيش الفرنسي في شرق البحر الابيض المتوسط فطرحت مسألة الثقة فنالت الحكومة ٣٢٣ صوتاً وكان عدد الاصوات المعارضة ١٩٤ من بينها صوت المسيو الاديه زعيم الحزب الراديكالي .

جمعية حقوق الانسان

والمسألة السورية

وستوزع جمعية حقوق الانسان منشوراً على الجرائد يتعلق بالمسألة السورية تحتج فيه على الاعمال الجارية التي تعمل في سورية من تعطيل الصحف والاقامة الجبرية في مكان دون مكان وتطلب من الحكومة الفرنسية ان تمنح سورية استقلالها وان تحقق الوحدة السورية التي تنشدها البلاد بأ كلها .

اقوال كاتب فرنسي

في آل لطف الله

نشرت الكشاف برقية خاصة لمراسلها من باريس جاء فيها ان المسيو بيير لامازيير يوالي حملته على المسألة السورية وقد نشر في جريدة « لاربير » مقالاً افتتاحياً حمل فيه حملة شعواء على آل لطف الله ، ومما قاله انه وان كان سلطان باشا الاطرش والأمير عادل ارسلان قد قتلا جنوداً فرنسيين عديدة على طريق السويداء الا انهما يعدان من الشجعان لأنهما عرضا حياتهما للموت . اما اخوان لطف الله فهم جبناء لأنهم لم يجسروا على مواجهة جيوشنا بل بقوا في القاهرة حيث نظموا دعوة ضد فرنسا .

ويقول المسيو لامازيير ان اخوان لطف الله يشيعون انهم يقابلون في فرنسة بمنتهى الحفاوة والاكرام . ولذا وجب على الحكومة الفرنسية أن تمنعهم من الدخول الى الاراضي الفرنسية وان تضع بذلك حداً لدسائسهم .

اربعة ايام في عمان

لمدير ادارة الجريدة

٤

هل شرق الأردن مستقل ؟

هذا سؤال لا بد أن ينتظره الصحافي الذي أم شرقي الأردن من قرائه ، ولا بد لهذا الصحافي من الاجابة عليه . على انني ما كتمت انني سواء أقلت لك ان هذا الشرق مستقل او مستعبد فلا بد اني واجد بين الناس من يتصدى لرد قولي واقامة الأدلة على عكسه ، وذلك بديهي بعد ان غدا للاستقلال معايير ومقاييس مختلفة : فمنها التام المطلق ، ومنها المقيد بالانتداب والحماية والوصاية وما الى ذلك من الأسماء ، ومنها الاسمي الذي لو وضعته في صنوف « الاستقلالات » لأشاحت عنه بوجهها منكرة زمالته لها الخ . . . .

ولست أدري من اي نوع من هذه الأنواع يعد شرقي الاردن مستقلاً ، ولكنه حتماً ليس مستقلاً من النوع الأول ، وقد حاولت خلال اقامتي في عمان ان أفتش عن أي أنواع « الاستقلالات » يملك شرقي فوفقت اذ اكد لي بعض المستنيرين من سكان عمان انه من النوع الذي لا مثيل له بين كل الأنواع ، ولكنهم مجازاً اطلقوا عليه لقب الأستقلال الأسمي ، وافاضوا في شرحه بأنه « استقلال عن فلسطين » فقط . ولكن في الظاهر لا في الباطن ، وانه « استقلال » اقتضته مصلحة تشييد بنيان الوطن القومي اليهودي في غربي الاردن ، ليحول ، ولو موقتاً ، دون طموح اليهود الى منطقة بدوية مسلحة قد يفضي دخولهم اليها ، قبل ان يتمكن من اعصابها المورفين الانكليزي ، الى حوادث مؤسفة يرغب الانكليز في الابتعاد عنها ما امكن ، وليكون في الوقت نفسه حاجزاً دون هياج اعصاب السكان البدو الذين قد يغضبهم احتلال « ذوي السوالف ! » لمنطقة مجاورة لبلادهم فيعمدون الى اذيتهم .

ولقد نقل المتحدثون الي بفرح يمازجه شيء كثير من الألم ، بل الألم كله ، ان تعيين مباشر في محكمة ليس لذوي الأمر منه في عمان الا « التنسيب » اما القول الفصل فلدار الاعتماد البريطانية ، وكذلك قل عن المال ، فليس يصرف القرش الواحد من الخزينة الا بعد ان تصدق على صرفه دار الاعتماد . . . وفي ذلك ، على ما ترى ، عدم ثقة بذوي الأمر قاتلة للشعور وللعواطف العربية الثائرة وهي تمض المستنيرين الطامحين ولكنهم يفرحون لها لانها حالت دون سيادة العبيد الذين تعنتوا في ضروب السيادة لأول عهد الأمارة ، ولانها وضعت حداً لصرف عرق جبين المنطقة واموالها هباء ، ولانها جعلت الموظفين على الاقل يأخذون رواتبهم بانتظام ، وقد كانوا من قبل عند الاستحقاق يغزون القرى والدساكر ليحصلوا على بعض الاموال يقيدوها على حسابهم في الراتب ؟!

ذلك غيض من فيض ، وخلاصة عن استقلال الشرق العربي تلقيتها وما رأيت ان اكتفي بها بل حاولت ان احصل على وجهة النظر الحكومية في هذا الاستقلال فأحلت في كل مرجع حكومي على المرجع الأعلى ، مرجع رئاسة النظار ، ونصح الي بأن لا ابحث في هذا الشأن مع سمو الأمير عبد الله فيما لو اتيحت لي مقابلة سموه ، لانه قد يرفض البحث في امور الحكومة التي يعتبرها من خصائص رأس الحكومة وحده ، ونزلت عند النصح فلم اباحث سمو الأمير في هذا الشأن املاً في ان استلا وطابي من مقام صاحب الفخامة رئيس النظار .

سعي يخفق

ولقد كان علي لمقابلة فخامة رئيس النظار أن اقصده في مقر وظيفته فقصدته لأول مرة ، وقمت بالواجب المفروض على كل من يطلب مقابلة فخامته ، ولكن دهشتي كانت شديدة عند ما طلب الي الانتظار قليلاً لأول مرة ، ثم ما شعرت بعد هذا الانتظار الا وفخامته يركب سيارته ويغادر مقره الى حيث لا ادري ؟

وحاولت مرة ثانية مقابلة صاحب الفخامة فأخفقت ايضاً وما ادري أكان هذا الاخفاق لأن فخامته يخشى مقابلات الناس ، والصحافي من الناس بالاخص ، أم لسبب آخر . . .

واذن فلقد اخفقت في تعرف قيمة استقلال شرقي الأردن من الفم الحكومي فوجب علي أن اكتفي بما تلقيته عن قيمة ذلك الاستقلال من أفواه المستنيرين وهم ثقة على ما اعتقد وسؤال غيرهم يعد تحصيل حاصل . . . وهكذا افعل على ما ترى .

بقي علي اجمال شيء عن حالة المعارف والقضاء في شرقي الاردن وهما ركنان مهمان من اركان النهضة وصيانة الحقوق وموعدنا به خاتمة هذه الرسائل الرسالة الخامسة ان شاء الله .

حوادث واخبار

الامير شكيب ارسلان

يؤكد اتفاق الكلمة بين اعضاء الوفد السوري

ويندد بالمرجفين

اطلعنا على كتاب من صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان الى احد اصدقائه بفلسطين اقتطفنا منه الجمل الآتية:

«... لا ازال اقرأ في جرائد معلومة الصبغة ... خبر وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري وما زال الأخ احسان بك يوالي تكذيب هذا الخبر، ولكن هاتيك الجهة التي من اول الأمر كان اعتمادها على الشقاق بين رجال الحركة الوطنية مداومة نشر هذا الارجاف. ولقد آن لهذه الجهة ان تفهم هذه أن الدسائس ليس لها نتيجة سوى زيادة افتضاح مقاصدها التي لا يفيد في اخفائها الانكار ولا التمويه ولا استئجار اناس لهذا الغرض... فالوفد السوري ليس بين اعضائه ادنى خلاف ولا يمكن أن يكون لأنه ليس من الوفد السوري من يريد شيئاً لنفسه او يقبل شيئاً او يتعقب غرضا شخصياً. وهذا صار معلوماً عند الجميع فلا سبيل الى الخلاف بين اعضائه لأن المنافسات الشخصية منفية من بينهم.

واذا كانوا اختلفوا مع غيرهم فلأنهم رأوا الوطنية صارت واسطة لا غاية، ومتى صارت الوطنية غاية لا واسطة وأعلن رسمياً انه ليست ثمة مآرب شخصية لا يبقى خلاف حتى مع هؤلاء».

ثم يقول عطوفته عن مقالة الاستاذ نسيم صيبعة:

«ان الأخ نسيم صيبعة عاتبه بعضهم على كونه سوّى بين الفريقين في الملام مع ان هناك باغياً ومبغياً عليه. فأما انا فلا الومه بل اجد المصلح جديراً بالتزام الحيدة التامة وذلك ليكون كلامه عند الفريقين مسموعاً نعم كنت احب ان ينعقد مجلس خاص يحكم فيه مثل الاستاذ صيبعة ومثل الاستاذ احمد زكي باشا ويحضر فيه الفريقان المتخاصمان ويدلي كل بما عنده وذلك وجها لوجه وبعد ذلك يكون للمحكمين حكمهما مسمطاً. وبالاجمال اكثر الله في هذه الأمه من مثل صيبعة الذي يخدم وطنه بقلمه ولسانه وسعيه ونفوذه وماله لا ينتظر من وراء ذلك شيئاً لنفسه ولا يريد جزاءً ولا شكوراً. مثل هذا الرجل يقال انه وطني ويحتاج اليه الوطن.

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

☆☆☆

فلسطين في البرلمان

الانكليزي

القرض الفلسطيني

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان المستر نلسون سأل في مجلس العموم يوم ٨ الجاري لماذا جاء في الشروط التى قدمت بمناسبة عقد القرض الفلسطيني بواسطة الخزانة البريطانية ان الربح يعادل اربع جنيهات وتسعه عشر شلناً وستة بنسات في المئة مع ان ارباح السندات الحالية التي اصدرتها الحكومة البريطانية لأجل طويل تبلغ على التقريب اربعة جنيهات وخمسة عشر شلناً؟

فأجابه المستر تشرشل قائلاً ان القرض الفلسطيني يستهلك في مدة خمسة عشر عاماً حسب اختيار حكومة فلسطين ومن المستحيل على الحكومة البريطانية ان تمنح قروضاً لمدد طويلة لا تستهلك قبل ثلاثين او اربعين عاماً اما الفائدة الحقيقية للقرض الفلسطيني على قاعدة الاستهلاك في خمسة عشر عاماً فهي اربعة جنيهات وتسعة عشر شلناً.

مشروع البحر الميت

سأل المستر فوكس كرفت في مجلس العموم البريطاني عن التدابير التي تتخذ أو في النية اتخاذها لكي يتمكن الفلسطينيون من الاشتراك مالياً في ترويج مشروع استخدام الاملاح من البحر الميت.

فقرر الأنورابل اورمسبي جورماذ كره قائلاً انه يستحيل في الوقت الحاضر ذكر ما تتضمنه شروط الامتياز اذا منح.

اضطرابات خطيرة

ضد اليهود

نشرت التايمس برقية لمراسلها من بودابست قال فيها انه وقعت اضطرابات خطيرة في ناجيفاراد بالقرب من تريانو على الحدود في رومانيا فقد قام الطلبة الرومانيون بحملة عدائية ضد اليهود فجرح كثيرون وقتل اثنان، وخربت مكاتب جريدتين

معافاة الاديرة

اتصل بنا ان الحكومة قررت اخيراً معافاة أديرة الأرثوذكس واللاتين والأرمن من استيفاء الرسوم الجمركية على البضائع التي ترد اليها

المعاهدة المنوى عقدها

بين شرق الاردن وانكلترا

يقول مراسل الكشاف من لندن نقلاً عن مراسل الفنشال تايمس من القدس بتاريخ ٧ الجاري أن ميعاد عقد معاهدة بين الامير عبد الله أمير شرق الأردن والحكومة الانكليزية قريب. وبعد عقد المعاهدة ينشر الأمير مواد الدستور الجديد ثم يعقد برلمان نصفه أعضاء معينون والنصف الآخر أعضاء منتخبون ويعهد في الشئون الداخلية الى حكومة شرق الأردن ويساعدها نفر قليل جداً من الموظفين الانكليز.

أما مسائل الحدود والدفاع ومنح الامتيازات فتحال الى اللورد بلومر المندوب السامي في فلسطين ويكون له وكيل انكليزي في عمان وتبقى القوى الجوية في عمان كما هي الآن.

أما الاعانة المالية التي تقدمها انكلترا الى شرق الأردن فتقل كلما تمكنت البلاد من القيام بنفقاتها. والمأمول ان استخراج السماد الطبيعي من جوار البحر الميت يساعد حكومة شرق الأردن كثيراً في تحسين شئونها المالية اذ تأخذ هي نصف الرسوم وحكومة فلسطين النصف الآخر.

وسيكون نظام الحكم الجديد مشابها لنظام حكومة العراق

بلدية تل ابيب

تستحث السكان على التبرع

نشرت جريدة هاآرتس نص اذاعة اذاعتها بلدية تل ابيب على سكانها تستحثهم فيها على التبرع للمعارف ولمساعدة البلدية في دفع ١٠٠٠٠ جنيه وهي القيمة التي تعهدت بها البلدية للمعارف اليهودية على ان تدفعها للجمعية الصهيونية، وتطلب البلدية من الاهالي ان لا يبخلوا عليها بالمساعدة لتقوم بتعهدها وهي تقصد بادئ بدء آباء التلامذة ليكونوا أول المساعدين وأن يدفعوا ثلث هذا المبلغ حالاً لتستطيع البلدية ان تدفع للجمعية الصهيونية اقساطاً شهرية

وقد عينت الحكومة لجنة تدرس حالة السكان فقررت هذه اللجنة معافاة من لا تزيد رواتبهم عن ثمانية جنيهات على شريطة أن يكونوا من ارباب العائلات. وتقول البلدية انها تتعهد بادخال جميع الاولاد الى المدارس بشرط ان يقوم الاهالي بواجبهم بالتبرع وان يقدروا هذه الحالة العصيبة حق قدرها

ثلاث صحف شيوعية

تمنع من دخول فلسطين

قرر المندوب السامي منع الصحف الصهيونية الثلاث الآتية من دخول الى فلسطين وهي:

اولاً — «ايمس» التي تطبع باللغة الجركونية وهي لسان حال الفرع اليهودي للجنة التنفيذية للدولي الثالث.

ثانياً — «برافدا» التي تطبع باللغة الروسية وهي لسان حال اللجنة التنفيذية للدولي الثالث.

ثالثاً — «اسفستيا» التي تطبع باللغة الروسية وهي لسان حال اللجنة التنفيذية للاتحاد التجاري الدولي الأحمر.

ويعاقب كل من باع او وزع اية نسخة من هذه الجرائد بغرامة خمس جنيهات فلسطينية بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون المطبوعات العثماني.

اليهود في رومانيا

تقول دوآرهايوم ان الجمعية العمومية الصهيوني رومانيا اجتمعت في ٥ الجاري بحضور الدكتور وايزمن ولكن حزبي المزراحي والعمال رفضا ان يشتركا في الاجتماع. وتزعم هذه الجريدة ان الدكتور وايزمن قد وفق الى مقابلة البطريرك الروماني ميرون ورؤساء الحكومة الرومانية وانهم اظهروا عواطف حسنة نحو الاعمال الصهيونية والوطن القومي اليهودي في فلسطين.

اضطراب حال اليهود

حدث ان تاجراً من تجار البرتقال العرب ضمن احدى بيارات مستعمرة ملبس اليهودية وارسل وكيلاً عنه ليقطع ثمر البرتقال وهذا استصحب عمال العرب معه. فما كان من عمال اليهود الا ان تجمهروا وطلبوا منه ان يشغلهم، وساعدهم على ذلك صاحب البيارة اليهودي الذي وعد وكيل الضامن العربي بتسوية الفرق بين اجرة العمال. ولكن هذا اجل البت في الأمر حتى يأتي الضامن فلما اتى فاوضه صاحب البيارة على هذا الشرط فقبل معه.

وتقول دافار ان قوة بريطانية زارت مستعمرة ملبس بسياراتها وقائدها. وقد ظهر لسكان المستعمرة ان سبب هذه الزيارة غير المرغوب فيها ناشئ عن المظاهرة التي قام بها العمال اليهود في نهار سابق وانه هو جواب الجمعية اليهودية الذي وعدت العمال به.

خسوف القمر

كان خسوف القمر نهار الخميس الماضي في القدس كاملاً وقد بدأ حوالي الساعة السادسة وانتهى في التاسعة والربع مساءً.

مظاهرة يهودية كبرى

عمال اليهود يطلبون خبزاً وعملاً

قرأنا بجريدة دافار اليهودية ان عمال اليهود العاملين في مستعمرة ملبس «بتاح تيكفا» قاموا بمظاهرة عظيمة جمعت نحو الف عامل. وذلك على اثر اجتماع عقد في ندوة للعمال للبحث في الحال الحاضرة وطلب العمل في البيارات لقطف ثمر البرتقال. وكان المتظاهرون يصرخون في شوارع المستعمرين قائلين: نريد خبزاً، نريد عملاً وقد شق صراخهم عنان السماء.

ثم واصل المتظاهرون سيرهم حتى دار جمعية المستعمرة. فخرج على أثر ذلك ثلاثة من اعضاء الجمعية والقوا خطباً على المتظاهرين لتسكينهم فأجابهم هؤلاء بمثلها وكلها تتضمن ان يعطي العمل في المستعمرات لهم لا لغيرهم «وهم يعنون بالغير عمال العرب» وقد الحفوا في الطلب حتى أحرجوا الجمعية. ثم ما شعر المتظاهرون الا وفرسان البوليس قد باغتوهم يحملون البنادق فاغاظ هذا العمل المتظاهرين وطلبوا من الجمعية بلهجة شديدة ان تبعد البوليس.

وعلى اثر ذلك دخل اعضاء الجمعية واجتمعوا ببعضهم جلسة قصيرة الامد تشاوروا فيها ثم خرج احدهم على الاثر وطلب من ضابط البوليس اخلاء المكان ثم اجاب المتظاهرين بأن الجمعية الوطنية ستعقد اجتماعاً فوق العادة للنظر في مطالب العمال وايجاد اعمال لهم وستبت في الامر ثاني يوم. فأجاب العمال بأنهم سئموا الوعود الخلابة ثم تفرقوا على ان ينتظروا جواب الجمعية في اليوم التالي.

«الجامعة» ان الدافع لعمال اليهود على هذه المظاهرة هو كون اصحاب البيارات من اليهود يستأجرون عمالاً من العرب لقطف برتقال بياراتهم لأن اجرة العامل العربي اقل من اجرة اليهودي وهو أمهر واقدر على العمل فهم يطلبون ان لا يشتغل عند اليهود الا عمال اليهود.

رئيس المجلس الاسلامي

عاد اول امس الى القدس صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وسعادة مراقب الاوقاف العام أحمد حلمي باشا ومفتش المعارف الاهلية اسحق افندي درويش بعد ان قاموا برحلة تفتيشية في المنطقة الشمالية فتفقدوا المحاكم الشرعية والمدارس الاهلية في حيفا وعكاء والناصرة وبيسان وطبريه ونابلس.

وفي غضون هذه المدة عقدت لجنة القانون للمجلس الاسلامي الاعلى جلسة دامت ثلاثة ايام في حيفا لسن القانون الداخلي للمجالس. وستستأنف اللجنة اعمالها في هذا الاسبوع في القدس.

تدقيق حسابات

الجمعية الصهيونية

قامت لجنة الوكالة اليهودية قبل اسابيع بتدقيق حسابات الجمعية الصهيونية بواسطة الفرع المصري لشركة التدقيق الانكليزية وقد ارسلت هذه الشركة اثنين من مديريها الانكليز الى القدس في اوائل هذا الاسبوع لهذه الغاية

القرض الصهيوني

تقول هاآرتس في برقية من لندن ان الدكتور وايزمن سيعود الى لندن في ١٧ الجاري بسبب الأقتراح الذي ابدته بعض الدوائر البريطانية وهو القرض الصهيوني المنوي عقده بكفالة عصبة الأمم. ويظهر ان الدكتور وايزمن سيزور جنيف لذات الغرض ايضاً.

يستقيلون

تقول الصحف اليهودية ان بعض اعضاء الجمعية في الجامعة العبرية ينوون الاستقالة منها وقد استقال احدهم فعلاً.

هارى ساكر

وتقول ان المستر ساكر عضو الجمعية الصهيونية ينوي السفر الى اوربا واميركا في في اواخر هذا الشهر الحالي لامور تتعلق بمالية الجمعية الصهيونيه

مهاجرون

جاء في هاآرتس ان ٣٤ مهاجراً يهودياً وصلوا الى يافا من مرسليا واميركا في غضون هذا الاسبوع

لويد جورج ايضا

جاء في برقيات روتر ان المستر لويد جورج قبل ان يكون رئيس الجباة لصندوق رأس المال اليهودي من اجل غرس غاب في فلسطين يسمى باسم اللورد بلفور

المجلس المحلى

في البيرة

جاءنا من مراسلنا في البيرة انه قد تم انتخاب اعضاء المجلس المحلي فيها وفقاً لما يرغب الوطنيون المخلصون فنال الرئاسة حضرة الوطني الفاضل السيد عبد الله جودة شقيق الوطني المفضال السيد علي جودة وانتخب اميناً للصندوق السيد جريس السلطي وللعضوية السادة عيد موسى وابراهيم داود وسعد الدين عبد الرزاق ورشدي رشيد وشنار حمدان.

وقد اثنى مراسلنا على حضرة قائم مقام رام الله السيد لباط وشكر له موقف الاخير المحمود النزيه تجاه الانتخاب وعدم تدخله فيه فنحن نثني على عمل حضرته هذا ونشكره باسم المصلحة العامة كما اننا نهنئ اهل البيرة الافاضل بمجلسهم الجديد راجين ان تنال بلدتهم في عهده كل تقدم ونجاح.

محاضرة قيمة

عن الآثار الأسلامية

القى الاستاذ ماير العالم الاثري محاضرة قيمة عن الاثار الاسلامية في قاعة جمعية الشبان المسيحية الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة وكانت القاعة غاصة بالمستمعين من العرب والافرنج ولقد ابان الاستاذ في خلال خطابه ما للآثار الاسلامية من الأهمية الكبرى في تاريخ العالم وقال في سياق خطابه ان جمعية انكليزية تنوي مفاوضة ملك العرب لاجراء الحفريات في داخل شبه الجزيرة التى ان توفقت اليها هذه الجمعية فستسدي الى عالم التاريخ اهمية كبرى لا يستهان بها. وقال انه لا ينكر أن مدنية الاسلام بلغت الدرجة القصوى من الرقي وقد كانت في يوم سلف مصباحاً نيراً يرسل ساطع اشعته على بقاع العالم المظلمة فينيرها ويبعث فيها الحياة والنشاط

ونحن بدورنا نقول ان الاستاذ لم يأتنا الا بحقائق واضحة اثبتتها الايام. فالعرب لهم مدنيتهم السالفة التي تنطق عنها آثارها الباقية في شرق الاردن والعراق وشبه الجزيرة. وستزيدنا الايام من هذا الخبر يقيناً.

وفيات

انتحر مساء الخميس الماضي في قرية الطور من اعمال القدس الشاب المرحوم السيد موسي عيسى ابو سبيتان بان اطلق الرصاص على دماغه لمسائل عائلية فقضى فوراً مأسوفاً على شبابه واخلاقه الطيبة عن عمر ٢٤ عاماً وقد شيعت جنازته ظهر يوم الجمعة بجمهور كبير رحمه الله وعزى آله.

وكذلك انتقل بالوفاة الى رحمة ربه السيد عرفات العكرماوي من اهالي القدس اثر مرض لم يمهله الا اياماً معدودات فنقل الى مثواه الأخير ووري التراب ماسوفاً عليه رحمه الله وعزى آله.

وكذلك انتقل بالوفاة الى رحمة الله يوم الاحد (أمس) حضرة الفاضل عرفات افندي الداودي عن خمسة وستين عاماً وذلك اثر زيارته لمنزل وديع افندي عقل في المصرارة فحدث ان هبطت به ارض المنزل التي كانت متشعثة الى الطابق السفلي فاصيب بجراح ورضوض بالغة كانت نتيجتها الوفاة بعد يومين.

وقد شيعت جنازته الى مقره الأخير في تربة مأمن الله مأسوفاً عليه من اهله وعارفيه رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله وآله الكرام.

جمعيات الشبان

فائدتها وضرورة العمل على تأسيسها

نقول ان البلاد بشبانها فهم عمادها وجنودها. فالشبان قادرون على العمل بما عندهم من النشاط والهمة والقابلية للتجدد، كلنا يعرف ذلك ويتأكد ان في الشبان عزماً اكيداً وحماساً طيباً ولذلك لا يكون هذا العمل مثمراً الا اذا توحد وتنظم. وينتظر من الشبان ان يتعاونوا وينظموا منهم كتلاً عاملة لها قانونها وميثاقها وليعمل شبان فلسطين على تأسيس نوادي جتماعية وجمعيات تهذيبية وسياسية وعامية توحد افكارهم ويتعارفون بواسطتها. ولنكن هيئات الشبان علمانية تجمع بين الشبان من مختلف الطوائف والمذاهب الدينية. وتكون صبغتها قومية عربية. ولا نريد منهم ان يتشبهوا بآبائهم ويحذوا حذوهم في تشجيع النعرة الطائفية وان جمعيات الشبان قادرة على الاتيان باعمال ومشاريع لم ينجح في تحقيقها الشيوخ الجامدون.

ان جمعيات الشبان في المانيا التي تكونت في زمن نابليون وبعده كانت ذات فضل عظيم على نهضة بروسيا وتوحيد كلمتها فقد انتشرت هذه الجمعيات في المانيا في جامعاتها وبين طلابها وسارت تعمل لغايتين الاولى الدعوة بين الامراء الوطنيين لمنح الدستور والثانية السعي لتكوين الوحدة الالمانية ومقاومة النفوذ الاجنبي. وكانت سنة ١٨١٧ التي تظاهر فيها الطلاب منادين الامة الى النهضة والسعي لتحقيق امانيها القومية وتجمهر الشبان والطلاب متظاهرين في ١٨ اكتوبر من تلك السنة احتفالاً بذكرى الانتصار على نابوليون في معركة «ليبسك» وتخليداً لذكرى لوثير ثم اجتمعوا في مكان احرقوا فيه الرسائل والنشرات الرجعية وهتفوا لدوق «فيار» الذي منح امارته الدستور.

ولقد تنبه «مترنيخ» لهذا فسعى لعقد مؤتمر كارلسباد الذي قرر تعيين مراقب في كل جامعة المانية لمراقبة الاساتذة الذين يبشرون بآراء دستورية ووطنية وكان كل من يبشر بمثل هذه الآراء يفصل من الجامعة. ومنعت اجتماعات الطلاب وصارت الصحف تحت المراقبة. كل هذا وغير هذا تم بمساعي مترنيخ الذي اراد القضاء على هذه الدعوة القومية الوطنية ولكنه فشل وفاز الشعب الثائر العامل المتعلم المتحد بفضل جمعيات الشبان وغيرها.

ولا غرابة اذا وجدنا دول الاستعمار تمنع المعلمين البحث في شؤون البلاد واحوالها السياسية لتحول دون معرفة الطلاب لحقوقهم الوطنية. على ان هذه المساعي الاستعمارية يجب ان لا توقف نشاط الشبان وحماسهم فعليهم ان يؤسسوا جمعياتهم بمختلف المظاهر ويثابروا ويضحوا وهم على يقين ان قضيتهم هي الرابحة في النهاية.

يا شبان الجزيرة! لا تجعلوا هذه الدول الاستعمارية تلقي الرعب في افئدتكم فاحترموا انفسكم واعتمدوا عليها واعلموا ان الفئات الصغيرة المنظمة كثيراً ما غلبت الفئات الكبيرة اذا هي عملت وثابرت وضحت واقتصدت وتعاونت وعزمت فالى الامام!

«صعلوك»

• • •

الرقيق الابيض
في تركيا

قال مراسل العلم من تركيا

أرسلت اللجنة المختصة في عصبة الامم نتيجة ابحاثها الخاصة بتجارة الرقيق الابيض في مختلف البلاد الى الدول في صورة مذكرة طويلة وقد ارسلت هذه المذكرة الى تركيا وتتألف من ٢٣ صحيفة من القطع الكبير وقد ورد فيها أن تركيا مركز من اهم المراكز المشتغلة بالرقيق الابيض

وقد كان لهذه الكلمات وقع مؤلم في تركيا حيث يرى الاتراك أن ماورد في هذه المذكرة لا يقوم على حقيقة ولا على بحث وخلاصة آراء المحافل المختصة في هذا الموضوع هو انه ليس في تركيا أي تجارة بالرقيق الابيض والحكومة التركية والقوانين التركية من ألد أعداء هذه التجارة الممقوتة. ولما حاول أرمنيان من رعايا حكومة أجنبية قبل مدة قليلة أن يتوغلا في الاستانة لتضليل الفتيات والتجارة فهم البوليس التركي غرضهما في الحال وأخرجهما من البلاد التركية

وقد نصت مذكرة عصبة الامم على ان كثيراً من الروسيات قدمن الى الاستانة وشرعن في الدعارة لكن قسما منهن لم يجد الربح الذي ينشده فشرع يرحل الى البلاد الاخرى التي تروج فيها الدعارة وعليه فان الاستانة تعتبر من المراكز التي تصدر منها الدعارة

وجاء في مذكرة عصبة الامم ان النساء في حانات الاستانة تحت أسر الدلالين والمتجرين بالاعراض وقد ردت الحكومة التركية على جميع ذلك وقالت:

ليس في تركيا سماسرة نساء واذا كان المقصود من سماسرة النساء أولئك النساء اللاتي يستهوين الشابات الى الدعارة فان الحكومة التركية تعاقب كل من يرتكب هذه الجريمة والحكومة التركية تعتبر سماسرة النساء خارجين وخارجات على الهيئة الاجتماعية ومستعدة لمعاقبتهم ومعاقبتهن بأشد العقوبات والقوانين التركية ملأى بالاحكام الصريحة فيما يختص بذلك

وبالجملة يتلخص الرد التركي في أن بلاد تركيا ليست من مراكز الدعارة بل أن تركيا لا تتردد في محاربة الدعارة ولا تسمح مطلقاً بتجارة الرقيق الابيض الذي لا وجود له في بلادها.

اعلان من اجراء طولكرم

نومرو	تاريخ	الجنس والوقع	الساحة	الحصة	الحدود
٤٤٩	دائمي تشرين اول سنة ٨٩	عشرلي ترلا ارض ظهرة القبلية من اراضي طولكرم	١٢ دونم	حصة واحدة من ست حصص	خليل ومحمود ومصطفى ترلا لري
٤٥٠	: :	ارض البركة	٥٠ دونم	قيراط من ٢٤ قيراط	طريق وبركة ماء وبودخي وحمد عواد ترلاسي
٤٥٢	: :	ارض البيدر بطولكرم	٣ دونم	حصة شايعة من ٦ حصص	عبد زغل وعيسى وحمد ترلا لري وطريق

وهذه الثلاث حصص ملك حسن صالح وعباس

حيث اعطيت الاحالة الموقتة من قبل الرياسة في هذه الحصص المبينة اعلاه على اسم المزاود الحاج احمد ابو الرب بمبلغ اثنى عشر جنيه مصري فقد تحددت المزايدة لخمسة عشر يوماً اخرى اعتباراً من نشر هذا الاعلان بالجريدة لاجل المزايدة الاخيرة والاحالة القطعية فمن له رغبة بذلك عليه مراجعتي او مراجعة الدلال مصطفى الحودي للاطلاع على الشروط والقائمة ضمن المدة القانونية.

٤—١٢—٩٢٧

مأمور اجراء طولكرم
محمد جمال الخيري

اعلان من اجراء طولكرم

نومرو	تاريخ	الموقع	الجنس	الحدود	الحصة	دونم	الاسم
٥٦٢	تشرين اول سنة ٨٩ دائمي	طولكرم ارض النيجل	ترلا	عبدالله ومحمود وخضر وعبدالله ترلا لري	النصف مشاعاً	١٠	احمد مصطفى الهشري
٥٦٤	: :	طولكرم ارض الوعرة	:	طريق ومحمود وخراب ومحمود	:	٣٥	: :
٥٦٥	: :	حارس عزام	:	محمود سلمان خراب طريق وخراب	:	١٠	: :

الفقير ٦٩٥ ٢٧/٩

حيث اعطيت الاحالة الموقتة من قبل الرياسة في هذه الحصص المبينة اعلاه على اسم المزاود السيد علي العياشي بطولكرم بمبلغ سبعة عشر جنيه مصري فقد تحددت المزايدة لخمسة عشر يوماً اخرى اعتباراً من نشر هذا الاعلان بالجريدة لاجل المزايدة الاخيرة والاحالة القطعية فمن له رغبة بذلك عليه مراجعتي او مراجعة الدلال مصطفى الحودي للاطلاع على الشروط والقائمة ضمن المدة القانونية.

٤ — ١٢ — ٩٢٧

مأمور اجراء طولكرم
محمد جمال الخيري

وكيل الجامعة في المهجر

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHI NGTON. ST
NEW YORK.
MAMHOOD ABOUEL-FILAT

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف